

الكَلْبِي . وقال: إنه على قسمين: يعني أن الكلام فيه ينقسم إلى<sup>1</sup> قسمين:

[10]

### الملازم والمفارق

التقسيم الأول : البحث في الملازم والمفارق :

قال : «كلّ صفة خارجة عن الماهية ، فإمّا أن تكون لازمة أو غير لازمة» .

والأول على ضربين :

أحدهما : أن تكون تلك الصّفة لازمة لنفس الماهية ؛ والثاني : أن تكون تلك الصفة لازمة لا لنفس الماهية ، بل لازمة لها في وجودها فقط .

### اللازم للماهية

فالصّفة اللازمة للماهية على ضربين :

أحدهما : أن يكون ذلك اللازم بغير واسطة ، بل تكون تلك الماهية مقتضية لذلك اللازم بنفسها اقتضاءً أولياً .

والثاني : أن يكون ذلك اللازم بواسطة أمر آخر .

مثال اللازم بغير وسط : الفردية للتلاثة ؛ ومثال اللازم بوسط : مساواة الزوايا الثلاث من المثلث لقائمتين .

وكلّ لازم بغير وسط فهو يبيّن اللازم للملزوم ؛ أي متى تصوّرنا ذلك

الملزوم وجب أن يتبعه تصوّر ذلك اللازم ؛ لأنّ العلم بالعلّة علّة للعلم [10ظ] بالمعلول .

وأما اللازم بوسط فلا يجب أن يكون يبيّن اللازم ؛ أي لا يجب من

تصوّر ذات العلة أن يتصوّر ما يلزم بوسط واحد ، أو بوسائط متعدّدة .

1 الأصل : بقسمين .